نداء من الآداب

لم يعدْ سرّاً أنّ مجلّة الآداب تواجه مشكلات ماديّة حقيقيّة تهدّدها بالتوقّف النهائيّ أو الاحتجاب الموقّت أو الصدور غير المنتظم، حتى قبل أن تَبْلغ عامَها الخمسين. ولم تعد دار الآداب قادرةً وحدها على القيام بكامل مصاريفها في المستقبل. ولم تنجح إدارة المجلّة حتى الآن في إقناع الدول العربيّة بالاشتراك المباشر فيها، أو بطلب كميّات محدّدة منها كي لا تُتلَف النسخُ غير المبيعة أو تذهبَ بشكلٍ غير شرعيّ إلى التجّار الذين يَجْمعون الأعدادَ الإفراديّة ليبيعوها لاحقًا إلى مؤسّسات على شكل مجموعات. وفشلت المجلة حتى الآن في كسر الرقابات العربيّة عليها، وهو ما قَلَّصَ سوق الآداب إلى بضع أسواق عربيّة. ورفضَت الآداب، وستواصل رفضَها (إن استمرّت على قيد الحياة)، الانضواءَ تحت جناح أيّ سلطة عربيّة في مقابل استمرارها الماديّ.

إنّ مجلة الآداب تناشد كل محبّي الثقافة العربيّة الجادّة، وكلّ الساعين إلى تعزيز الحرية في الوطن العربيّ، أن يبادروا فوراً إلى دعم هذه المجلة، بالوسائل التالية:

١ ـ شراء المجموعة الكاملة (١٩٥٣ ـ ٢٠٠٠)، البالغة ٤٨ مجلدًا، وتحتوي عصارة التجربة الثقافيّة العربيّة، شعراً ونقداً وقصةً ونضالاً ثقافياً. الثمن: ٤٠٠٠$، بما في ذلك الشحن الجويّ إلى أيّ بلدٍ في العالم، أو ٣٦٠٠$ داخل لبنان.

٢ ـ الاشتراك السنويّ المباشر فيها، بالأسعار التالية:

البلد	الأفراد (بالبريد العادي)	المؤسّسات (بالبريد المضمون)
لبنان	٣٠$	٦٠$
البلاد العربيّة (باستثناء المغرب، ليبيا، الجزائر، تونس)	٤٥$	٨٠$
أوروبا وافريقيا (بما في ذلك المغرب، ليبيا، الجزائر، تونس)	٥٠$	٨٥$
البلدان الأخرى	٦٠$	٩٥$

٣ ـ التبرُّعات. ونقترح على كل ميسور من المثقفين العرب الاشتراك بعدد معين من النسخ ترسل هدية إلى أصدقائه من المثقفين. ونأمل أن يدرك المتبرِّعون الكرام أنّ تبرُّعاتهم لا تلزمنا شيئًا نحوهم، سوى الشكر والتقدير البالغيْن.

٤ ـ شراء كميّة «مقطوعة» من النسخ دون مرتجع، وبالأسعار المخصّصة لكل نسخة في كل بلد.

٥ ـ الإعلان:

الغلاف الأخير الخارجيّ	٣٥٠$	(٤ ألوان)
أحد الغلافين الداخليّيْن	٢٥٠$	(٤ ألوان)
صفحة داخليّة كاملة	١٠٠$	(بالأسود والأبيض)
نصف صفحة داخليّة	٦٠$	(بالأسود والأبيض)

العنوان: مجلة الآداب، ص.ب. ٤١٢٣، بيروت، لبنان

الحساب المالي: دار الآداب ١ ـ ٨١٠ ـ ٧٥٦٠٥٩ ـ ٣٣٨.، البنك العربيّ، فردان، بيروت

سهيل إدريس وسماح إدريس

◆ ◆ ◆

تودّ الآداب أن تَشْكر بعض المشتركين الأفراد الذين أهدَوْا أصدقاءهم وأحبّاءهم اشتراكًا أو أكثر، وتحثّ الآخرين على الاقتداء بهم.